

قاعدة في التيمم إذا تعذر الأصل فإنه يصار إلى البدل

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة الاولى اذا تعذر الاصل فانه يصار الى البدل. اذا تعذر الاصل فانه يصاب الى البدل فمتنى ما تعذر الطهارة المائية وهي الاصل فان الانسان يصبر الى بدلها وهو الصعيد الطيب اي التيمم -

00:00:02

فان قلت وما برهانك على ان الطهارة الترابية بدل عن الطهارة المائية؟ فاقول البرهان على ذلك قول الله عز وجل فلم ان تجدوا ماء فتيمموا. فنقلنا الله عز وجل عند عدم وجود الماء -

00:00:33

الى التيمم وكذلك في حديث ابي هريرة وابي ذر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم. وفي رواية طهور المسلم. وان لم يوجد الماء عشرا -

00:00:50

سنين فاذا وجد الماء فليتق الله وليسه بشرته فاذا وجد الماء فليتق الله وليسه بشرته وكذلك في الصحيحين من حديث عمران بن

حصين قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا معتزا لم يصل في القوم -

00:01:10

فدعاه به فقال يا فلان ما منعك ان تصلي علينا؟ قال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء. قال فعليك في الصعيد فانه يكفيك. فنقله

النبي صلى الله عليه وسلم عند عدم وجود الماء الى الصعيد الطيب واخبر بأنه يكفي -

00:01:32

وفي الصحيحين من حديث عمران ابن حصين وفي الصحيح وفي الصحيحين من حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنهما. قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له -

00:01:52

وذلك فقال انا يكفيك ان تقول بيديك هكذا. ثم ضرب بكفيه الارض ضربة واحدة ومسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه او وقد اجمع اهل العلم رحمهم الله تعالى على مشروعية التيمم عند عدم وجود الماء. فاذا ان دل -

00:02:14

على هذه البديلة للتيمم كتاب الله عز وجل والسنة الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم واجماع العلماء وقاعدة اذا تعذر الاصل يصار الى البدل من جملة القواعد المدرجة تحت قاعدة المشقة تجلب التيسير فهذا الباب كله -

00:02:34

فروعه يدخل تحت هذه القاعدة. وهي ان المشقة تجلب التيسير وان الامر اذا ظاق اتسع. وان مع العسر يسرا. وان الله عز وجل انما يريده بنا التخفيف لا الاتقال. والتيسير لا التعسir. يقول الله عز -

00:02:58

وجل يريده بكم اليسر ولا يريده بكم العسر. يقول الله عز وجل يريده الله ان يخفف عنكم. ويقول الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا

00:03:18

وسعها. ويقول الله تبارك وتعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج. فاذا من تخفيف هذه الشريعة -

00:03:38

وسماحتها وسهولتها ان نقلنا الله عز وجل اذا تعذر الاصل وهو الطهارة المائية الى الطهارة البدنية -